



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



## رسائل المنطقة العربية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

سعادة السيدة لولوة بنت راشد الخاطر  
مساعد وزير الخارجية المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية  
دولة قطر

نيويورك، 15 تموز/يوليو 2020

معالي السيدة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي،  
معالي السيدات والسادة رؤساء الحكومات،  
معالي السيدات والسادة الوزراء والسفراء وممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة،  
السيدات والسادة،

يشرفني باسمي وباسم الحكومة القطرية أن أنقل لكم أبرز رسائل المنطقة العربية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2020.

يأتي لقاءنا اليوم في ظل ظروف استثنائية فرضتها جائحة كوفيد-19 التي أثرت بشكل غير مسبوق على اقتصادات الدول عالمياً، وعلى جوانب اجتماعية وإنسانية شتى، والتي من المتوقع أن يستغرق التعافي منها سنواتٍ عدة. كما أدت إلى تأجيل الكثير من الأنشطة الإقليمية ومنها المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي تُرفع رسائله كل عام إلى منتداكم الموقر.

أما هذه الرسائل فهي خلاصة توافق بين البلدان العربية حول عدد من القضايا طرحت خلال ورش عملٍ نظمت مؤخراً حول الاستعراضات الوطنية الطوعية. وتؤكد أيضاً على رسائل المنتديات العربية للتنمية المستدامة السابقة بما فيها التحديات المصيرية التي تواجه المنطقة العربية وفي طليعتها الحروب وعدم الاستقرار السياسي والاحتلال الإسرائيلي. كما تشدد على أن السلام وإنهاء الاحتلال هي شروط أساسية لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة والعادلة، وتتطلب دعماً من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وإليكم أبرز هذه الرسائل:

◀ أولاً، الإقرار بالتقدم الملحوظ في دمج الخطة وأهداف التنمية المستدامة في نهج الحكومات، والدعوة إلى تناسق الاستراتيجيات القطاعية فيما بينها والتعاون بين المؤسسات الحكومية، إضافةً إلى وضع خطط تنموية وطنية أو قطاعية تتماشى مع مبادئ وأهداف خطة عام 2030، وترجمتها إلى مشاريع وبرامج تتوفر لها الميزانيات واستراتيجيات التمويل.

◀ ثانياً، الإقرار بأن العمل التنموي الشامل للجميع لا يزال متعثراً في المنطقة العربية، ويحتاج إلى تضافر الجهود واعتماد أدوات وآليات فاعلة لتحديد الفئات ذات الأولوية، وتوجيه المشاريع لصالح الأكثر حاجة، عملاً بمبدأ عدم إهمال أحد.

◀ ثالثاً، ضرورة العمل على بناء القدرات الوطنية الإحصائية، وتعزيز التنسيق والتعاون بين مكونات الحكومة وأجهزة الإحصاء، ومعالجة النقص في البيانات لا سيما تلك المفصلة وذات الجودة العالية التي يمكن الركون إليها في □ نع السياسات الشاملة للجميع.

◀ رابعاً، الدعوة إلى دمج منظور المساواة بين الجنسين في الاستعراض الوطني الطوعي على المستوى الإجمالي وعلى مستوى المضمون بما في ذلك مراجعة الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة وكل المقادير ذات الصلة.

◀ خامساً، الدعوة إلى عقد شراكات فاعلة وعلى درجة عالية من المصداقية والشفافية بين الحكومة وكل أ□ حاب المصلحة، بمن فيهم السلطات المحلية والجهوية، في كافة مراحل العملية التنموية بدءاً بالتخطيط مروراً بالتنفيذ ومن ثم المتابعة والاستعراض والتقييم.

◀ سادساً، حث القطاع الخاص على العمل من منظور الاستدامة، وتعزيز العلاقة مع الشركاء انطلاقاً من مبادئ خطة عام 2030 التي تمنحه فرصة للتوسع في مجالات جديدة أكثر حفاظاً على البيئة والموارد الطبيعية.

◀ سابعاً، التأكيد على أهمية تمكين البرلمان من أداء وظائفه، وتسهيل مشاركة البرلمانين في المتابعة الإقليمية والعالمية، ومساعدتهم في تشكيل شبكة خاضعة بهم من أجل التنمية، ودعوة منظمات الأمم المتحدة للاستجابة لطلباتهم في مجال الدعم الفني.

◀ ثامناً، الإقرار بضرورة الشراكة مع المجتمع المدني، بجميع مكوناته، في كافة مراحل التخطيط والتنفيذ التنموي وفي المساءلة والتصحيح بهدف جعل الاستراتيجيات الوطنية أكثر شمولاً لكل شرائح المجتمع.

◀ تاسعاً، التركيز على استقلالية مراكز الفكر والبحوث في بلدان المنطقة وضرورة توفير التمويل والموارد المطلوبة لهذه المراكز.

◀ عاشراً، التأكيد على إيلاء الاستعراض الوطني الطوعي الوقت والاهتمام الكافيين، واعتبار توحيات وتوجهات التقرير الناتج عنه أساساً للتخطيط للمرحلة التالية ووضع خارطة طريق لتنفيذ توحيات.

◀ حادي عشر، التأكيد على أهمية التقييم الذاتي بعد تقديم الاستعراض الوطني الطوعي مما يتيح استخلاص الدروس والتركيز على آليات تنفيذ التوحيات الصادرة عنه بدلاً من الاستعجال في إعداد استعراض آخر.

◀ ثاني عشر، التأكيد على أهمية الآليات الإقليمية والعالمية، بما فيها المنتديات الإقليمية، في عملية متابعة واستعراض التقدم المحرز ورفع مستوى الوعي وبناء القدرات وتقديم الدعم الفني وتعزيز تبادل التجارب والتعلم من الأقران.

◀ ثالث عشر، التأكيد على ضرورة الاستمرار في تنظيم ورشات عمل إقليمية في المنطقة العربية بالشراكة بين الجهات الإقليمية والدولية المعنية لتقديم الدعم الفني اللازم.

◀ رابع عشر، الإقرار بأن عقد العمل الذي أطلقه الإعلان السياسي لمؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر 2019 هو دافع قوي لحث الجهود وحشد الموارد الوطنية والإقليمية والدولية وإشراك أصحاب المصلحة للإسراع في تنفيذ خطة عام 2030.

◀ خامس عشر، التأكيد على ضرورة تطوير المؤسسات الحكومية وتزويدها بالقدرات ودعمها بالشراكات، لبناء منعتها، وضمان جهوزيتها للتكيف مع الظروف والأزمات الطارئة والتصدي لها.

السيدات والسادة،

باسم المنطقة العربية، نؤكد التزامنا بخطة عام 2030 وبمبادئها كركيزة أساسية للتعافي من جائحة كورونا، إذ يساهم الاسترشاد بمبادئها والعمل على تحقيق أهدافها ومقادها في تحصين منعة بلداننا إزاء الأزمات والصدمات أياً كان نوعها.

وشكراً على حسن الاستماع.